



28 نوفمبر 2024

من وزير الصحة
إلى
السيد رئيس الحكومة
(لجنة المشاريع الكبرى)

الموضوع: حول مشروع دعم أسس و هياكل المبنى الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهادي شاعر بصفاقس.

المصاحب:

- ملحق عدد 01: تقرير إختبار عدد 01.
- ملحق عدد 02: تقرير إختبار عدد 02.
- ملحق عدد 03: تقرير إختبار عدد 03.
- ملحق عدد 04: تقرير إختبار عدد 04.
- ملحق عدد 05: محضر جلسة بتاريخ 14 نوفمبر 2024.

عملا بمقتضيات الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، أتشرف بأن أحيل على أنظاركم مشروع دعم أسس و هياكل المبنى الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهادي شاعر بصفاقس وذلك وفق المعطيات التالية:

1. معطيات عامة حول المشروع:

- يتمثل المشروع في دعم أسس و هياكل المبنى الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهادي شاعر بصفاقس و الذي يضم أقسام إستشفائية تقدر طاقة إستيعابها بـ 252 سرير موزعة على 04 طوابق مساحة كل واحد منها تساوي 5.000 م² و ذلك على النحو التالي:

- الطابق التحت أرضي: يضم مختلف الشبكات الفنية و أرشيف الأقسام الاستشفائية.
- الطابق الأرضي: يضم قسم أمراض القلب بطاقة استيعاب 60 سرير و وحدة القسطرة و قسم الأمراض السارية بطاقة إستيعاب 30 سرير و قسم التصوير الطبي و المطبخ و المغسلة و ورشات الصيانة.

- **الطابق الأول:** يضم قسم أمراض الدم بطاقة إستيعاب 40 سرير و قسم الأمراض الباطنية بطاقة إستيعاب 24 سرير و قسم أمراض الكلى بطاقة إستيعاب 44 سرير و قسم الغدد و السكري بطاقة إستيعاب 38 سرير.

- **الطابق الثاني:** يضم وحدة زرع الكلى بطاقة إستيعاب 10 أسرة و إدارة قسم أمراض الكلى و إدارة قسم أمراض الدم و إدارة قسم الغدد و السكري و المستشفى النهاري لقسم أمراض القلب بطاقة إستيعاب 06 أسرة.

– تمت برمجة المشروع ضمن ميزانية الدولة لسنة 2024 بكلفة تقدر بـ 10 مليون دينار.

2. **الوضعية الحالية للمبنى الرئيسي بمستشفى الهادي شاكر بصفاقس:**

- تم القيام باختبارات لوضعية المبنى عن طريق مكتب المراقبة "VERITAS" في مرحلة أولى للطابق التحت أرضي بتاريخ 24 سبتمبر 2020 (ملحق عدد 01) و في مرحلة ثانية للطابق الأرضي و الطوابق الأول و الثاني وذلك بتاريخ 08 سبتمبر 2021 و التي أفضت إلى ضرورة دعم أسس و هياكل المبنى الرئيسي (ملحق عدد 02).
- تبعا لعدد حوادث تسرب المياه من دورات المياه بالطابق الأول، تم القيام باختبار تكميلي على دورات المياه لكامل المبنى و عددها ما يقارب 90 دورة مياه بتاريخ 28 جوان 2023 و الذي بين وجود أضرار بشبكة القنوات (ملحق عدد 03)
- أفضى تأخر إنجاز المشروع إلى ملاحظة وجود بعض الشقوق بالسقف المستعار لقسم الأمراض الباطنية بالطابق الأول و التي تم القيام باختبار في شأنها بتاريخ 08 سبتمبر 2024 (ملحق عدد 04).
- تولى المستشفى القيام بأشغال بنظرة سقف الطابق التحت أرضي للمبنى الرئيسي بمبلغ في حدود 700 ألف دينار و التي تم قبولها وقتيا بتاريخ 26 أفريل 2024.
- لم يتم تحديد الجهة المكلفة بمتابعة المشروع سواء على مستوى وزارة الصحة أو وزارة التجهيز و الإسكان وهو ما أدى إلى عدم تعيين مختلف مكاتب الدراسات الخاصة بالمشروع.
- تبعا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 13 نوفمبر 2024 بنقل أقسام المبنى الرئيسي بمستشفى الهادي شاكر بصفاقس إلى جناح من المستشفى العسكري الجامعي بصفاقس حتى يتم إدخال الإصلاحات الضرورية على المستشفى الأول، انعقدت بتاريخ 14 نوفمبر 2024 جلسة عمل في الغرض أفضت إلى ضبط برنامج لعملية النقل (ملحق عدد 05).

3. المقترح:

تبعاً لما سبق ذكره، يقترح:

- إدراج مشروع دعم أسس و هياكل المبنى الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهادي شاكر بصفاقس ضمن قائمة المشاريع الكبرى الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى و ذلك بإعتبار البعد الإستراتيجي للمؤسسة المذكورة في توفير الحق في الصحة لسكان الولاية و الولايات المجاورة.
 - إعتداد التفاوض المباشر بصيغة "مفتاح في اليد" للقيام بالدراسات و الأشغال مع "مقاولات بوزقندة" طبقاً لمقتضيات المرسوم عدد 68 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 المتعلق بضبط أحكام خاصة بتحسين نجاعة إنجاز المشاريع العمومية والخاصة و ذلك قصد إختزال الأجل بما يسمح بالإنطلاق في الأشغال بصفة عاجلة بإعتبار وضعية التأكد القصوى.
- هذا و تتولى المقولة المعنية ضبط روزنامة إعداد و تنفيذ المشروع على ضوء نتائج الدراسات.

الإمضاء

مصطفى القرجاني
وزير الصحة